

## البحث العاشر :

تقويم الأنشطة اللغوية في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط  
في ضوء مهارات الفهم القرائي

### إعداد :

أ/ حنان بنت حسين بن إبراهيم الأحمد

معلمة بإدارة تعليم المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية

د/ أكرم بن محمد بن سالم بريكات

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك بكلية التربية جامعة طيبة  
بالمملكة العربية السعودية



## تقويم الأنشطة اللغوية في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات الفهم القرائي

بحث مستل من رسالة ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية  
جامعة طيبة

أ/ حنان بنت حسين بن إبراهيم الأحمدي

معلمة بإدارة تعليم المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية

د/ أكرم بن محمد بن سالم بريكيث

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك بكلية التربية جامعة طيبة

### • المستخلص:

هدف البحث إلى تحديد مهارات الفهم القرائي اللازمة لطالبات الصف الثالث المتوسط، وتقويم الأنشطة اللغوية في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط في ضوءها، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى وهو أحد أساليب المنهج الوصفي، بأداة علمية تتضمن مهارات الفهم القرائي اللازمة لطالبات الصف الثالث المتوسط، وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، بدأت الباحثة في تحليل الأنشطة اللغوية في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط في مكونات (الفهم القرائي، واستراتيجية قراءة، والتحليل الأدبي) والبالغ عددها (٢١٢) نشاطاً، وقد تم اختيار الأنشطة بطريقة العينة القصدية. وللوصول للنتائج استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث بعد التحقق من مناسبتها واستيفائها للشروط، وهي: التكرارات، والنسب المئوية، ومعادلة هولستي (Holsti). وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج منها: تحديد (٢٩) مهارة من مهارات الفهم القرائي اللازمة لطالبات الصف الثالث المتوسط، موزعة على خمس مستويات (الحرية، والاستنتاجي، والنقدي، والتدوقي، والإبداعي)، كما أظهرت النتائج ضعف تضمين مهارات الفهم القرائي في كتاب لغتي الخالدة، وخصوصاً مهارات الفهم النقدي والتدوقي والإبداعي، كما قدمت تصوراً مقترحاً للأنشطة اللغوية، تم بناؤها في ضوء مهارات الفهم القرائي التي توصلت إليها الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة اللغوية - مهارات الفهم القرائي.

### *Evaluation of Language Activities of My Eternal language Textbook of grade Third Intermediate in Light of the Skills of the Reading Comprehension*

*Hanan Hussain Ibrahim Alahmadi & Dr. Akram Salem Brikeeth*

#### Abstract

*This research aimed to identifying the reading comprehension skills needed for third intermediate classpupils and evaluation of language activities of my eternal language textbook based on them. To achieve the aims of the study the researcher used content analysis-one of the descriptive methods as a tool included the needed reading comprehension skills for third intermediate class pupils, After she made sure the validity and reliability of instrument, the researcher started in analyzing the language activities of my eternal language textbook of grade third are (212) language activities, In the order to analyze the study, the researcher used the repetitions and percentages. The findings of the study showed: Providing list of reading comprehension skills including 29 skills, Weakness of inclusion of the reading comprehension skills in the language activities, particularly the critical comprehension, sense comprehension and creative comprehension, the study provided suggested solution for language activities, to be built in the light of reading comprehension skills which determined.*

**Keywords:** Language Activities- Skills of the Reading Comprehension.

• مقدمة:

تعد اللغة العربية واحدةً من أهم اللغات الحية في العالم نظراً لأهميتها كلغة وعمقها التاريخي والحضاري والديني، فهي لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، ولغة الصلاة والعبادة لجميع المسلمين، وهي لغة الحضارة والعلم.

والتمكن من اللغة يعني التمكن من امتلاك سائر المعارف والمهارات؛ فاللغة العربية ليست مادة دراسية فقط، بل وسيلة لدراسة المواد الأخرى (وثيقة منهج اللغة العربية، ١٤٢٧هـ، ص ٨) وتتكون اللغة العربية من أربع مهارات هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة.

وتعد القراءة أهم هذه المهارات؛ إذ هي وسيلة الإنسان الرئيسية لاكتساب المعرفة في شتى العلوم والفنون، وتحقيق التسلية والمتعة، وتنمية التذوق، وحل المشكلات، وتوضح لنا أهمية القراءة أكثر إذا استذكرنا تأكيد التربويين على مهارات التعلم الذاتي، والذي تعد القراءة الفاعلة وسيلته الناجعة (البجعة، ٢٠٠٠م، ص ٢٩٦)، ورغم تعدد وسائل الحصول على المعرفة إلا أن القراءة بقيت الوسيلة الأساسية لما تمتاز به من سهولة ويسر وحرية وعدم الحاجة إلى وسائل التقنية التي تتطلب أدوات وأجهزة وتكاليف مادية (جاب الله وآخرون، ٢٠١١م).

ولا تقتصر القراءة على مجرد التعرف على الرموز المكتوبة، بل تشمل: العمليات العقلية المختلفة التي تستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها بغية تفسير المعاني، والربط والاستنتاج والنقد، والحكم على ما يقرأ (عطا، ١٩٩٦، ص ١١٩). أي أن القراءة عبارة عن تعرف على الرموز المكتوبة وفهم لها، ولها أربع مهارات هي: التعرف، والنطق، والفهم، والسرعة، ولعل الفهم أهم مهارات القراءة، فالفهم هو الأساس في عمليات القراءة فالطالب ينطلق في القراءة جهرية كانت أم صامتة إذا فهم ما يقرأ، وهو كذلك المهارة المستهدفة من تعليم القراءة لتمكين الطالب من معرفة معاني الكلمات والجمل وربط المعاني ببعضها البعض، وتنظيمها في تتابع منطقي، والاحتفاظ بها لاستخدامها في أنشطة الحياة (العدوي، ٢٠١٧م) وبدونه تصبح القراءة بلا فائدة؛ فعن طريقه يكتسب الإنسان المعرفة ويتمكن من تطوير مهاراته، وفهم حاضر أمته وماضيها، وعن طريقه يتحقق الفهم للانتفاع بالمقروء في الحياة العلمية والعملية، وحل المشكلات، والفهم للمتعة والتسلية والتذوق، والفهم لنقد الموضوعات وإصدار الأحكام (حراشنة، ٢٠٠٧م).

ونظراً لأهمية الفهم القرائي فقد اهتمت به وزارات التعليم في العالم العربي ونصت وثيقة التعليم بالملكة العربية السعودية (١٤٢٧هـ) على تنمية مهارات الفهم القرائي بكافة مستوياته بدءاً بالمستوى الحرفي وانتهاءً بالمستوى الإبداعي، واهتم به الباحثون به أيضاً فتناولوه بالبحث والدراسة في العديد من الدراسات ومن هذه الدراسات دراسة حسائين (٢٠١٤م) التي تناولت معايير ضبط المفردات وعلاقتها بالفهم القرائي، ودراسة عياصرة (٢٠١٦م) التي تناولت أثر طريقي

القراءة المؤقتة والمتكررة في تحسين مهارة فهم المقروء، عدا عن عشرات الدراسات التي طبقت استراتيجيات متنوعة لتنمية الفهم القرائي ومنها دراسة نهاية (٢٠١٣م)، والحواري (٢٠١٤م)، وسالي نصر (٢٠١٦م)، والسليتي (٢٠١٦م)، وصومان (٢٠١٦م)، والحوامدة (٢٠١٦م)، وسنجي (٢٠١٦م)، والعتيبي (٢٠١٧م)، وحلس؛ الصيداوي (٢٠١٧م)، والنحال (٢٠١٧م)، والسنان (٢٠١٧م)، وقد توصلت إلى تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب من خلال تطبيق استراتيجيات تدريس حديثة ومتنوعة، ومن الدراسات الأجنبية التي تناولتها أيضاً دراسة Ward (٢٠٠٧م) التي تناولت تأثير وحدة معالجة القراءة على مهارات القراءة والفهم لدى تلاميذ الصف التاسع، ودراسة سالتييرز Salters (٢٠٠٨م) التي تناولت تأثير تأثيرات القراءة المستقلة على مهارات فهم القراءة لدى طلاب الصف السادس، ودراسة سانشيز Sanchez (٢٠١٠م) التي درست الفهم القرائي والتقييم في الاستجابة لإطار التدخل، ودراسة ويب Webb (٢٠١٣م) التي تعاملت مع تأثير تعليم القراءة على فهم ودافع طلاب الصف التاسع بمستويات قدرة مختلفة، ودراسة Papatga&Ersoy (٢٠١٦م) التي درست تحسين مهارات فهم القراءة من خلال برنامج SCRATCH، ودراسة كولمان Coleman (٢٠١٧م) التي درست صعوبات الفهم القرائي بين طلاب الكلية المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، لقد طور هؤلاء الباحثين مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب من خلال تطبيق استراتيجيات تعليم حديثة ومتنوعة.

وبالرغم من أهمية الفهم القرائي واهتمام الباحثين به إلا أننا نلمس ضعفاً عاماً لدى الطلاب في مهارات الفهم القرائي، ومن مظاهر هذا الضعف: الفهم السطحي، والجزئي غير المستوعب، والمضطرب (عطية، ١٩٩٩م، ص ٥) ويتمثل كذلك في صورة (اللعي) ويعني العجز عن التعبير بما يفيد المعنى المقصود وتفكك الخطاب وسطحية المضمون، وتقطع الأفكار؛ نتيجة لسببين حددتهما وثيقة التعليم في المملكة يتمثلان في: ضحالة الثقافة العامة، وقلّة المحصول اللغوي، بالإضافة إلى نقص الكفاية الاستراتيجية، أي الأساليب اللفظية وغير اللفظية التي يستعين بها الفرد في حال تعثر وصول الرسالة (١٤٢٧هـ، ص ١٤).

وأكدت دراسات عدة هذا الضعف مثل دراسة البلوي (٢٠١٤م)، وحسن (٢٠١٥م)، والنتري (٢٠١٦م)، وأيوب (٢٠١٧م) وقد رصدت جميعها ضعف الطلاب في مهارات الفهم القرائي ولا سيما في المهارات العليا منها، وقد تصدت هذه الدراسات لهذا الضعف باقتراح برامج واستراتيجيات مختلفة لرفع مستوى الطلاب، ورغم هذا الاهتمام إلا أن الدراسات اغفلت في معظمها دور الأنشطة اللغوية، وهي بلا ريب من أهم وسائل رفع مستوى الطلاب في مهارات الفهم القرائي حيث إنها تثير الذهن وتنبهه لما اغفله في النص وتجبره على إعمال التفكير فيما يقرأ، وقد نصت وثيقة التعليم في المملكة العربية السعودية (١٤٢٧هـ) على دور الأنشطة اللغوية وجعلتها جزءاً من المنهج وأكدت على توظيفها لرفع مستوى الطلاب في كافة مهارات اللغة، وتناولت دراسات عديدة الأنشطة اللغوية ووظفتها لرفع

مستوى الطلاب في مهارات اللغة المختلفة، وطالبت بعض الدراسات بالاهتمام بالأنشطة مثل دراسة أحمد (١٩٩٠م)، والفيومي (٢٠١٢م)، والخيري (٢٠١٤م)، ودراسة هزاع (٢٠١٤م) وغيرها من الدراسات وقد أثبتت جميعها الدور الحيوي الذي تقوم به الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات اللغة المختلفة.

ورغم أهمية الأنشطة اللغوية وما حظيت به من اهتمام الباحثين إلا أن قياس مدى تفعيلها لتنمية مهارات الفهم القرائي يحتاج مزيداً من الدراسة والتوضيح، كما أكدت ذلك دراسة الصاعدي (٢٠١٠م)، وبين ساسي (٢٠١٧م)، فيما قامت دراسة الحربي (٢٠١٦م) أنشطة كتاب لغتي للصفوف الأولية في ضوء مهارات الفهم السماعي، واقترحت إجراء دراسة تحليلية لتقويم الأنشطة اللغوية في ضوء مهارات الفهم القرائي، وقد وجدت الباحثة - من خلال الدراسة المسحية التي قامت بها - عدم وجود دراسات تناولت هذا الموضوع، وبناءً على ما سبق بالإضافة لما مسته الباحثة من خلال عملها كمعلمة لمادة لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة من ضعف لدى الطالبات في مهارات الفهم القرائي، ولما اقترحت الدراسات السابقة، قامت الباحثة بإجراء هذه الدراسة التحليلية لتقويم الأنشطة اللغوية في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات الفهم القرائي.

#### • مشكلة البحث وأسئلته:

بالرغم من العناية بمنهج اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية وتطويرها إلا أن هناك قصور في مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات كما أثبتت الدراسات السابقة مثل دراسة عياصرة (٢٠١٦م) ودراسة العتيبي (٢٠١٧م) وغيرها من الدراسات، وترى الباحثة أن ترك هذا الضعف بلا علاج سيؤثر على تحصيل الطلاب في كافة المواد الدراسية وليس في مادة اللغة العربية فقط، فالقراءة هي أهم وسائل الإنسان في تحصيل المعرفة طوال حياته داخل المدرسة وخارجها؛ وإن لم يتقن مهاراتها وأهمها الفهم سيكون عاجزاً عن الانتفاع بها، وغير قادر على التعلم الذاتي، وبما أن الأنشطة اللغوية تعد أهم عنصر من عناصر المنهج المعاصر التي يعول التربويون عليها في تنمية مهارات الطالب المختلفة المعرفية والوجدانية والسلوكية؛ وجب العناية بها والبحث عن مدى فاعليتها في تنمية المهارات المختلفة ومنها مهارات الفهم القرائي.

وانطلاقاً من الرؤى السابقة وبناءً على توصيات الدراسات السابقة كدراسة الدليمي (٢٠١٥م) والحربي (٢٠١٦م)؛ رأت الباحثة إجراء دراسة تهدف إلى تقويم الأنشطة اللغوية في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات الفهم القرائي، حيث لم يتم تناول هذا الموضوع على حد علم الباحثة، نظراً لحدث منهج لغتي الخالدة الذي أقر عام ١٤٣١هـ على طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

وتحاول الدراسة الحالية التصدي لهذه المشكلة من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما مدى تضمين مهارات الفهم القرائي في الأنشطة اللغوية في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

- ◀ ما مهارات الفهم القرائي اللازمة لطالبات الصف الثالث المتوسط؟
- ◀ ما درجة مراعاة أنشطة كتاب لغتي الخالدة لمهارات الفهم الحر في؟
- ◀ ما درجة مراعاة أنشطة كتاب لغتي الخالدة لمهارات الفهم الاستنتاجي؟
- ◀ ما درجة مراعاة أنشطة كتاب لغتي الخالدة لمهارات الفهم النقدي؟
- ◀ ما درجة مراعاة أنشطة كتاب لغتي الخالدة لمهارات الفهم التذوقي؟
- ◀ ما درجة مراعاة أنشطة كتاب لغتي الخالدة لمهارات الفهم الإبداعي؟
- ◀ ما أهم المقترحات المقترحة لتضمين مستويات الفهم القرائي في الأنشطة اللغوية في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط؟

#### • أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى تحقيق ما يلي:

- ◀ تحديد مدى تضمين مهارات الفهم القرائي في الأنشطة اللغوية في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط.
- ◀ وضع قائمة بمهارات الفهم القرائي اللازمة لطالبات الصف الثالث المتوسط.
- ◀ تحديد درجة مراعاة أنشطة كتاب لغتي الخالدة لمهارات الفهم القرائي بمستوياتها الخمس (الحر في والاستنتاجي والنقدي والتذوقي والإبداعي).
- ◀ وضع مقترحات لتضمين مهارات الفهم القرائي في الأنشطة اللغوية في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط.

#### • أهمية البحث:

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال ما تسهم به لكل من:

- ◀ مخططي المناهج: تفيد في كشف مدى توافر مهارات الفهم القرائي وفي تطوير المنهج من خلال النتائج والتصور المقترح.
- ◀ المعلمين والمعلمات: تفيد في توعية المعلمين والمعلمات بأهمية مهارات الفهم القرائي، وكيفية تنميتها لدى الطلاب من خلال الأنشطة اللغوية المناسبة.
- ◀ الطلاب: مساعدة الطلاب من خلال الكشف عن نواحي القصور في الأنشطة اللغوية المتضمنة في كتاب لغتي الخالدة؛ بما يتضمن من تطوير المنهج ودعم مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب في المستقبل.

#### • مصطلحات البحث:

##### • الأنشطة اللغوية:

يمكن تعريف الأنشطة اللغوية بأنها ألوان متنوعة من الممارسة العملية للغة، يقوم بها الطلاب، مستخدمين اللغة استخداماً موجهاً في مواقف تتطلب مهارات لغوية من استماع وتحدث وقراءة وكتابة (الخليفة، ٢٠٠٤م، ص ٣٧١).

وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة من التدريبات اللغوية المتضمنة في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط، وتشمل أسئلة متنوعة لقياس مدى الفهم والاستيعاب للنص ولشحن أذهان الطلاب لتحليل، وتفسير، ونقد، وتدقيق النص المقروء.

#### • الفهم القرائي:

عرفه عبد الباري (٢٠١٠م، ص ٢٧) بأنه عملية عقلية بنائية تفاعلية يمارسها القارئ من خلال محتوى قرائي؛ بغية استخلاص المعنى العام، ويستدل على هذه العملية من خلال عدد من المؤشرات السلوكية.

ويعرف إجرائياً بأنه: عملية عقلية مركبة تشمل العديد من العمليات العقلية العليا التي يستخدمها الطالب في الصف الثالث المتوسط عند معالجة نص مكتوب ليتمكن من تفسيره ومعالجته للتوصل للمعنى الكامل للنص والتمكن من محاكاته وإنتاج نصوص إبداعية.

#### • مهارات الفهم القرائي:

عرفها عطية (١٩٩٩م، ص ٦٥) بأنها: ما يتطلبه فهم المقروء من مهارات مثل: الربط بين الرمز والمعنى، واستنتاج المعنى من السياق، واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار، والحكم على المقروء، والاستفادة منه.

وتعرف إجرائياً بأنها: المهارات اللازمة لفهم النص المقروء والتي تتضمن: مهارات الفهم الحرفي ومهارات الفهم التفسيري ومهارات الفهم النقدي ومهارات الفهم التدقيقي ومهارات الفهم الإبداعي.

#### • الإطار النظري للبحث:

### • أولاً: الأنشطة اللغوية: مفهومها وأهميتها ومعاييرها

#### • مفهوم الأنشطة اللغوية:

يمكن تعريف النشاط التعليمي بأنه كل نشاط يقوم به المعلم أو المتعلم، لتحقيق أهداف تربوية محددة، وتنمية المتعلم تنمية متكاملة (الخليفة، ٢٠١٤م، ص ١٤٩)، وقد استخدم أصحاب نظريات المناهج منذ العام ١٩٢٥م مفهوم الأنشطة التعليمية للإشارة إلى العناصر الأساسية للموقف التعليمي، وقصدوا به أنشطة متعددة مثل: أنشطة القراءة، والتسميع، والإصغاء (سعادة وإبراهيم، ٢٠١٨م، ص ٢٨٠)، واتفق التربويون على أهمية الأنشطة ودورها في بناء شخصية المتعلم، وتعديل سلوكهم، وتكوين اتجاهات إيجابية لديهم.

ويمكن تلخيص مفهوم الأنشطة التعليمية اللغوية بأنها: كل نشاط لغوي يقوم به المعلم أو المتعلم، داخل المدرسة، لتحقيق أهداف المنهج، وتنمية المتعلم من كافة الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية.

#### • أهمية الأنشطة اللغوية:

تعد الأنشطة اللغوية عنصراً من أهم عناصر المنهج المدرسي المعاصر، وتستمد أهميتها من كونها مصممة لتحقيق أهداف المقرر.

وقد تنامت أهمية الأنشطة التعليمية مع تطور مفهوم المنهج الذي لم يعد مجرد محتوى ينقل المعلومات إلى أذهان الطلاب بطريقة تقليدية؛ بل أصبح منظومة متكاملة تقوم على نشاط المتعلم وفاعليته في صنع الخبرة التعليمية.

ويصف كثير من المربين المنهج المعاصر بأنه مجموعة نشاطات تعليمية متنوعة مخطط لها، وتم تهيئة الفرص للمتعلم لممارستها (مصطفى، ٢٠٠٤م، ص٧٨).

ومن خلال ما ذكره الباحثون (مصطفى، ٢٠٠٤م، ص٧٨؛ الهاشمي وعطية، ٢٠٠٩م، ص٤٣؛ شعيب، ٢٠١٤م، ص١٦٠؛ الخليفة، ٢٠١٤م، ص٤٩؛ يوسف، ٢٠١٠م، ص١٥٢) يتضح أنها تحدد وتوضح أهداف المقرر، وتثير دوافع المتعلمين للتعلم، وتقوم التحصيل الدراسي للمتعلمين في الفصل، كما ترتبط ارتباطاً وثيقاً بجميع مكونات المنهج من أهداف ومحتوى وطرق تدريس وتقويم، وتسهم في نجاحها، كما تسهم في بناء شخصية المتعلم من كافة الجوانب؛ ليصبح مواطناً صالحاً نافعا لأمته ووطنه، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وتكشف قدراتهم ومواهبهم، كما أنها تضيء عنصر الإثارة والتشويق على الموقف التعليمي، وتدريب المتعلمين على مهارات التفكير، وحل المشكلات، ونقد وتذوق للنصوص، كما أنها تجعل المتعلم محورا للعملية التعليمية، وتجعل دور المعلم مقتصر على التوجيه والتيسير، وتنمي القدرة على معالجة المحتوى، وتشجع المتعلم للاعتماد على نفسه والتعلم الذاتي.

#### • الفهم القرائي: مفهومه، وأهميته، وأهدافه ومهاراته:

##### • مفهوم الفهم القرائي:

الفهم لغة هو: "حسن تصور المعنى وجودة استعداد الذهن للاستنباط" (أنيس، ١٩٧٢م، ص٧٠٤) أما تعريف مصطلح الفهم القرائي فقد تطور مع تطور مفهوم القراءة إذ كان ينظر للقراءة بصفة عامة وللهم القرائي خاصة بأنها عملية أداء صوتي تعبيري للنص المقروء يتضمن الحفظ والتسميع، ثم تطور مفهوم الفهم القرائي مع تطور مفهوم القراءة وأصبح يعني: القدرة على معالجة النص، وفهم معناه، ودمجه مع ما يعرفه القارئ بالفعل (عطية، ١٩٩٩م، ص٤٣).

وعرفه عبد الباري (٢٠١٠م، ص٢٧) بأنه عملية عقلية بنائية تفاعلية يمارسها القارئ من خلال محتوى قرائي؛ بغية استخلاص المعنى العام، ويستدل على هذه العملية من خلال عدد من المؤشرات السلوكية، كما عرفه ويب (٢٠١٣م، Webb) بأنه قدرة الشخص على فهم المواد المقروءة بشكل مستقل سواء كانت القراءة صامتة أو جهرية.

ويعد الفهم القرائي هو الهدف الرئيس لعملية القراءة، بل إن مصطلح الفهم أضحي مرادفاً لمصطلح القراءة، وترى الدراسات المعاصرة القراءة كعملية ديناميكية لبناء المعنى من خلال التفاعل بين القارئ والنص (الرويلي، ٢٠٠٨م، ص١٠)، وتعد القراءة "عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن

طريق عينيه، وتتطلب هذه العملية فهم المعاني، كما أنها تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية والمعاني مما يجعل العمليات النفسية المتعلقة بالقراءة معقدة " (عطا، ١٩٩٦م، ص١١٦).

• أهداف تعليم القراءة في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالفهم القرائي:

يستهدف منهج القراءة كمنهج دراسي تحقيق مجموعة من الأهداف التي تصب جميعاً في بوتقة الفهم، وذلك من خلال تدريب الطلاب على تحليل الموضوع، وتعليل ما يوجد فيه من أسباب، والموازنة بين النصوص القرائية في موضوع واحد، وتصنيف المعلومات، وفهم العلاقات (عبد الباري، ٢٠١٠م، ص٢٤).

ولعل من أهم أهداف تدريس القراءة في المرحلة المتوسطة من التعليم العام مايلي: إكساب الطالب رصيد لغوي من المفردات والتراكيب، وتنمية القدرة على القراءة الصامتة والجهرية، وإكساب الطالب قدرة لغوية تعينه على تفهم الأحداث اللغوية وتحليلها وتقويمها، وتمكنه من إنتاج خطاب لغوي يتصف بالجودة والطلاقة والدقة. (عطا، ١٩٩٦م، ص١٢٥؛ مدكور، ١٩٩٧م، ص١٤٨). ومن أهداف تدريس القراءة والتي تنمي مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات - بالإضافة لما سبق - ما ذكره حراشنة (٢٠٠٧م، ص٧): أن يعبر الطالب تعبيراً صحيحاً عن معنى ما قرأه، وأن تنمو حصيلته من المفردات والتراكيب اللغوية، وأن يتحقق الفهم لدى الطالب في:

- ◀◀ الفهم لاكتساب المعلومات وبناء النظرة الشاملة للنص المقروء.
- ◀◀ الفهم للانتفاع بالمقروء في الحياة العامة.
- ◀◀ الفهم للمتعة وللتذوق.
- ◀◀ الفهم للنقد وإصدار الأحكام على النص المقروء.

وقد نصت وثيقة التعليم العام بالملكة العربية السعودية (١٤٢٧هـ، ص٢٠) أن تدريس مقرر لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة في جانب القراءة يهدف إلى:

◀◀ أن يكتسب الطالب رصيذاً وافراً من الألفاظ والتراكيب والأساليب اللغوية الفصيحة، يمكنه من تفهم القرآن الكريم والحديث الشريف والتراث الإسلامي ومستجدات الحياة.

◀◀ أن يكتسب قدرة لغوية تعينه على تفهم الأحداث اللغوية التي يتعرض لها وتحليلها وتقويمها، وتمكنه من إنتاج خطاب لغوي يتصف بالجودة والدقة والطلاقة.

◀◀ أن يتمكن من المهارات والاستراتيجيات والعمليات الأساسية لمهارة القراءة.

◀◀ أن يتطابق خطابه اللغوي مع اللغة العربية الفصيحة.

◀◀ أن يستخدم اللغة بنجاح في الوظائف الفكرية والتواصلية المختلفة للغة:

- ✓ الوظيفة المعرفية/ البيانية؛ لتوصيل الأفكار والمضامين المعرفية.
- ✓ الوظيفة الاستكشافية؛ للتعلم والبحث والاكتشاف والتفكير.
- ✓ الوظيفة التعبيدية؛ لوصف اللغة وتفسيرها.
- ✓ الوظيفة الذاتية؛ للتعبير عن آرائه ومشاعره وانفعالاته.

- ✓ الوظيفة الاجتماعية؛ للتفاعل وتكوين العلاقات الاجتماعية.
- ✓ الوظيفة التأثيرية/ التوجيهية؛ للتأثير في الآخرين وتوجيه سلوكهم.
- ✓ الوظيفة النفعية؛ للحصول على الأشياء.
- ✓ الوظيفة التخيلية/ الجمالية؛ للتخيل، والإبداع، وإنتاج النصوص الخيالية.

ويتضح مما سبق ارتباط أهداف تعليم القراءة في المرحلة المتوسطة بتحقيق الفهم القرائي لدى الطالب بكافة مستوياته، وفيما يلي مستويات الفهم القرائي وأهم مهاراته اللازمة للطالبات في المرحلة المتوسطة.

### • الإطار المنهجي للبحث:

#### • منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، لمناسبته لهدف البحث إذ يساعد على الوصول لحكم على الاتجاه الغالب حول قضية محددة في مصدر المعلومات من خلال الرصد التكراري لوحدة التحليل المختارة.

#### • مجتمع البحث:

ويتكوّن مجتمع البحث من جميع الأنشطة اللغوية في مكونات (الفهم القرائي، واستراتيجية قراءة، والتحليل الأدبي) في كل وحدة في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط، البالغ عددها (٢١٢) نشاطا مقسمة على فصلين دراسيين، منها (٩٩) نشاطا في (٣) وحدات دراسية للفصل الدراسي الأول، و (١١٣) نشاطا في (٣) وحدات دراسية للفصل الدراسي الثاني.

#### • عينة البحث:

تكوّنت عينة البحث الحالي من جميع مفردات مجتمع البحث المشتمل على جميع الأنشطة اللغوية في مكونات (الفهم القرائي، واستراتيجية قراءة، والتحليل الأدبي) في كل وحدة في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية. والجدول رقم (١) يوضح عينة البحث:

جدول (١) عينة البحث

رقم الوحدة	عنوان الوحدة	الفصل الدراسي	عدد نشاطات كل وحدة
الأولى	حقوق وواجبات	الأول	٣٢
الثانية	أعلام معاصرون		٣٤
الثالثة	أمن الوطن		٣٣
الرابعة	قضايا العمل	الثاني	٣٧
الخامسة	سموم قاتلة		٣٦
السادسة	الثروة المعلوماتية		٤٠
المجموع الكلي	٦	٢	٢١٢

#### • أدوات البحث:

#### • ١- قائمة مهارات الفهم القرائي:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد مهارات الفهم القرائي اللازمة لطالبات الصف الثالث المتوسط، ومعرفة مدى مراعاة الأنشطة اللغوية في كتاب لغتي الخالدة لها، ولذا فقد أعدت الباحثة قائمة مبدئية بمهارات الفهم القرائي وفق الخطوات التالية:

« تحديد الهدف من بناء القائمة: هدفت القائمة إلى تحديد مهارات الفهم القرائي اللازمة لطالبات الصف الثالث المتوسط، بحيث تشكل هذه المهارات أساس عملية التحليل.

« اختيار مصادر بناء القائمة: جرى بناء القائمة المبدئية بالاعتماد على عدة مصادر متمثلة في:

- ✓ الأدبيات ذات الصلة بمهارات الفهم القرائي.
- ✓ الدراسات التي تناولت مهارات الفهم القرائي تحليلاً وتنمية.
- ✓ أهداف تدريس القراءة في المرحلة المتوسطة كما وردت في وثيقة التعليم بالمملكة العربية السعودية.

« بناء محتوى القائمة: بعد الاطلاع على المصادر السابقة، جرى حصر مهارات الفهم القرائي وتصنيفها في خمسة مستويات، بحيث تندرج عدة مهارات تحت كل مستوى، ملحق رقم (٢، ١٠٣) كما هو موضح في جدول رقم (٢):

جدول (٢) قائمة مهارات الفهم القرائي

عدد المهارات التي يتضمنها	المستوى
٧	الفهم الحر في
٨	الفهم الاستنتاجي
٥	الفهم النقدي
٥	الفهم التذوقي
٤	الفهم الإبداعي
٢٩	المجموع

• ٢- بطاقة تحليل محتوى الأنشطة اللغوية:

تم بناء بطاقة تحليل المحتوى بناءً على ما يلي:

« هدف التحليل: الكشف عن درجة توافر مهارات الفهم القرائي في الأنشطة اللغوية في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط، ورصد تكرارات كل قيمة.

« تحديد وحدة التحليل: ستعتمد الدراسة الحالية (النشاط) كوحدة للتحليل.

« تحديد فئات التحليل: تتشكل فئات التحليل من مهارات الفهم القرائي.

« تحديد وحدة التسجيل: هي التي تظهر من خلالها تكرار مهارات الفهم القرائي المتضمنة في فئات التحليل.

« ضوابط عملية التحليل:

- ✓ يتم التحليل في إطار المحتوى والتعريف الإجرائي للمهارة المتضمنة في فئات التحليل.
- ✓ إذا وجدت الفاحصة في النشاط الواحد أكثر من مهارة؛ عدتها وحدة قائمة بذاتها.
- ✓ يتم احتساب النسبة المئوية من إجمالي عدد الاستجابات للأنشطة، وليس بحسب عدد الأنشطة التي تم ضبطها؛ وذلك لأن النشاط الواحد قد يتضمن أكثر من مهارة مقاسة.

- ✓ يتم استخراج النسبة المئوية لكل مهارة داخل كل مستوى من المستويات الخمس لمهارات الفهم القرائي بقسمة عدد تكرارات كل مهارة على المجموع الكلي لمهارات المستوى الواحد، ثم ضربها في مئة.
- ✓ عند تفسير النتائج تعتبر المهارة مرتفعة إذا تجاوزت النسبة المئوية ٢٥٪، ومتوسطة إذا تجاوزت ١٧٪، وضعيفة إذا كانت أقل من ١٧٪.

#### • صدق أداة البحث:

تم التأكد من صدق أداة البحث (قائمة مهارات الفهم القرائي) من خلال عرضها على مجموعة من المتخصصين باللغة العربية من أساتذة في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ومعلمات اللغة العربية الخبيرات، وقد طلب من المحكمين إبداء آرائهم في مدى انتماء المهارة للمستوى الذي صنفت فيه ومناسبتها لطالبات الصف الثالث المتوسط، ووضوح الصياغة اللغوية للمهارة، وأي مقترح يرون إضافته سواءً بالحذف أو الإضافة أو التعديل.

وبعد عرض القائمة في صورتها المبدئية على السادة المحكمين والبالغ عددهم (١٠) محكمين، واستعادة الاستبانة المحكّمة من قبل كل منهم، قامت الباحثة الحالية بحساب متوسط استجاباتهم لكل فئة، وحذفت المهارة التي لم تحصل على نسبة (٨٠٪) وأكثر من متوسط الاستجابات، وقد اعتمدت الباحثة هذه النسبة استناداً للدراسات السابقة

#### • ثبات أداة البحث:

للتأكد من ثبات التحليل قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من أنشطة كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط، وقامت بتحليلها من قبلها ومن قبل محللة أخرى مختصة في مجال تدريس اللغة العربية، بعد توضيح أهداف التحليل وضوابطه، ثم تم حساب معامل الثبات بحسب معادلة هولستي (Holsti) في (الهاشمي وعطية، ٢٠٠٩م، ص ٢٠٤) التي تحسب نسب الاتفاق بين المحللين وفقاً للقانون التالي:

معادلة هولستي لثبات التحليل = ٢ × عدد مرات الاتفاق ÷ عدد وحدات التحليلين الأول والثاني

جدول (٣) نتائج تحليل ثبات المحتوى بالنسبة لمهارات الفهم الحر في

مهارات الفهم الحر في	تكرارات المحلل الأول	تكرارات المحلل الثاني	الاتفاق	معامل الثبات
١- تحديد المعاني الصريحة في النص المقروء.	٤	٤	٤	١٠٠٪
٢- تحديد المعنى المناسب للكلمة من السياق.	٢	٢	٢	١٠٠٪
٣- تحديد مرادف الكلمة.	٥	٥	٥	١٠٠٪
٤- تحديد مضاد الكلمة.	٢	٢	٢	١٠٠٪
٥- تحديد التسلسل الزمني للأحداث.	٠	٠	٠	-
٦- تحديد التسلسل المكاني للأحداث.	٠	٠	٠	-
٧- تحديد الجملة المفتاحية الواردة في الفقرة.	٠	٠	٠	-
المجموع	١٣	١٣	١٣	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات مهارات الفهم الحرفي ١٠٠٪ مما يدل على ثبات التحليل.

جدول (٤) يوضح نتائج ثبات تحليل المحتوى بالنسبة لمهارات الفهم الاستنتاجي

معامل الثبات	الاتفاق	تكررات المحلل الثاني	تكررات المحلل الأول	مهارات الفهم الاستنتاجي
١٠٠٪	٣	٣	٣	١- استنتاج العاطفة السائدة في النص المقروء.
١٠٠٪	٢	٢	٢	٢- استنتاج الهدف العام غير المصرح به للكاتب.
١٠٠٪	٤	٤	٤	٣- استنتاج أوجه الشبه والاختلاف في أفكار النص المقروء.
١٠٠٪	٤	٤	٤	٤- استنتاج علاقة السبب بالنتيجة.
١٠٠٪	٤	٤	٤	٥- استنتاج المعاني الضمنية في النص المقروء.
١٠٠٪	٣	٣	٣	٦- استنتاج العلاقة بين الجزء والكل.
٨٠٪	٢	٢	٣	٧- استنتاج الفكرة الرئيسة للفقرة.
١٠٠٪	٢	٢	٢	٨- استنتاج الأفكار الفرعية في النص المقروء.
٩٧.٩٪	٢٤	٢٤	٢٥	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات لمهارات الفهم الاستنتاجي ٩٧.٩٪ وهو يدل على درجة عالية من ثبات التحليل.

جدول (٥) نتائج ثبات تحليل المحتوى بالنسبة لمهارات الفهم النقدي

معامل الثبات	الاتفاق	تكررات المحلل الثاني	تكررات المحلل الأول	مهارات الفهم النقدي
-	٠	٠	٠	١- التمييز بين الرأي والحقيقة في النص المقروء.
-	٠	٠	٠	٢- التمييز بين المعقول وغير المعقول في النص المقروء.
١٠٠٪	٤	٤	٤	٣- الحكم على النص المقروء.
١٠٠٪	٢	٢	٢	٤- التمييز بين الأفكار المتصلة بأفكار النص المقروء والأفكار غير المتصلة بها.
٩٠.٩٪	٥	٥	٦	٥- تقديم أدلة وشواهد تدعم فكرة معينة.
٩٥.٦٪	١١	١١	١٢	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات لمهارات الفهم النقدي ٩٥.٦٪، وهو يدل على درجة عالية من ثبات التحليل.

جدول (٦) نتائج ثبات تحليل المحتوى بالنسبة لمهارات الفهم التدوقي

معامل الثبات	الاتفاق	تكررات المحلل الثاني	تكررات المحلل الأول	مهارات الفهم التدوقي
١٠٠٪	١	١	١	١- تحديد القيم السائدة في النص.
١٠٠٪	٢	٢	٢	٢- التعبير عن الشعور العاطفي تجاه النص.
٩٠.٩٪	٥	٥	٦	٣- اكتشاف الدلالات الإيحائية للكلمات.
٦٦.٧٪	١	١	٢	٤- تحديد مواطن الجمال في النص.
١٠٠٪	٤	٤	٤	٥- تفسير دلالات الصور الخيالية.
٩٢.٨٪	١٣	١٣	١٥	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات لمهارات الفهم التدوقي ٩٢.٨٪، وهو يدل على درجة عالية من ثبات التحليل.

جدول (٧) نتائج ثبات تحليل المحتوى بالنسبة لمهارات الفهم الإبداعي

معامَل الثبات	الاتفاق	تكرارات المحلل الثاني	تكرارات المحلل الأول	مهارات الفهم الإبداعي
٨٠٪	٢	٣	٢	١- اقتراح حلول إبداعية مبتكرة لمشكلات وردت في النص المقروء.
١٠٠٪	٢	٢	٢	٢- التنبؤ بالأحداث بناء على مقدمات معينة.
-	٠	٠	٠	٣- اقتراح خاتمة مبتكرة ومختلفة للموضوع.
٨٠٪	٢	٢	٣	٤- إنتاج أفكار جديدة غير مألوقة مرتبطة بالموضوع.
٨٥.٧٪	٦	٧	٧	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات لمهارات الفهم الإبداعي ٨٥.٧٪، وهو يدل على درجة عالية من ثبات التحليل.

• أساليب المعالجة الإحصائية:

« للتأكد من ثبات أداة التحليل في البحث الحالي: تم استخدام معادلة هولستي (Holsti).

« للإجابة على أسئلة البحث الحالي: تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لحساب درجة مراعاة مهارات الفهم القرائي في أنشطة كتاب لغتي الخالدة لصف الثالث المتوسط.

• نتائج البحث ومناقشتها:

• الإجابة عن السؤال الأول: ما مهارات الفهم القرائي اللازمة لطالبات الصف الثالث المتوسط؟  
قام الباحثان ببناء قائمة بمهارات الفهم القرائي اللازمة لطالبات الصف الثالث المتوسط، كما سبق توضيحه في الفصل الثالث، وبعدها توصلت لقائمة نهائية لهذه المهارات.

• الإجابة عن السؤال الثاني: ما درجة مراعاة أنشطة كتاب لغتي الخالدة لمهارات الفهم الحرفي؟  
قام الباحثان بتحليل محتوى أنشطة مكونات (الفهم القرائي، واستراتيجية قراءة، والتحليل الأدبي) للفصلين الدراسيين الأول والثاني، لتحديد تكرارات الأنشطة التي تراعي المهارات في مستوى الفهم الحرفي، ويوضح جدول رقم (٩) الآتي التكرارات والنسب المئوية لذلك.

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية لدرجة مراعاة مهارات الفهم الحرفي في أنشطة لغتي الخالدة للفصلين الدراسيين الأول والثاني

كتاب الفصل الثاني		كتاب الفصل الأول			الفهم الحرفي	
درجة المراعاة	النسبة المئوية	التكرار	درجة المراعاة	النسبة المئوية		التكرار
مرتفعة	٤٩٪	٢١	مرتفعة	٦٠٪	٣٠	١- تحديد المعاني الصريحة في النص المقروء.
متوسطة	٢١٪	٩	ضعيفة	١٤٪	٧	٢- تحديد المعنى المناسب للكلمة من السياق.
متوسطة	٢٣٪	١٠	متوسطة	٢٢٪	١١	٣- تحديد مرادف الكلمة.
ضعيفة	٧٪	٣	ضعيفة	٤٪	٢	٤- تحديد مضاد الكلمة.
منعدمة	٠٪	صفر	منعدمة	٠٪	صفر	٥- تحديد التسلسل الزمني للأحداث.
منعدمة	٠٪	صفر	منعدمة	٠٪	صفر	٦- تحديد التسلسل المكاني للأحداث.
منعدمة	٠٪	صفر	منعدمة	٠٪	صفر	٧- تحديد الجملة المفتاحية الواردة في الفقرة.
١٠٠٪		٤٣	١٠٠٪		٥٠	المجموع

يُلاحظ من الجدول السابق أن عدد تكرارات الأنشطة المحتوية على مهارات الفهم الحرّفي في الفصل الدراسي الأول (٥٠) تكراراً بينما بلغ عددها في الفصل الدراسي الثاني (٤٣) تكراراً، وأن درجة مراعاة أنشطة الكتاب المدرسي لمهارات الفهم الحرّفي ضعيفة في المهارة الرابعة (تحديد مضاد الكلمة) في الفصلين الأول والثاني، بينما كانت مراعاة المهارة الثانية (تحديد المعنى المناسب من السياق) ضعيفة في الفصل الأول ومتوسطة في الفصل الثاني، وكانت متوسطة في المهارة الثالثة (تحديد مرادف الكلمة) في الفصلين الأول والثاني، ومنعدمة في المهارات الخامسة والسادسة والسابعة) في كلا الفصلين، ومرتفعة في المهارة الأولى (تحديد المعاني الصريحة في النص المقروء) في كلا الفصلين كذلك، حيث تعتبر المهارة مرتفعة إذا تجاوزت النسبة المئوية ٢٥٪، ومتوسطة إذا تجاوزت ١٧٪، وضعيفة إذا كانت أقل من ١٧٪ (مراد، ٢٠٠٠م، ص ١٠٠).

• مناقشة نتيجة السؤال الثاني: ما درجة مراعاة أنشطة كتاب لغتي الخالدة لمهارات الفهم الحرّفي؟

يلاحظ من الجداول والأشكال السابقة غياب التوازن في مراعاة مهارات الفهم الحرّفي إذ تم مراعاة بعضها بدرجة مرتفعة في كلا الفصلين كمهارة "تحديد المعاني الصريحة في النص المقروء" بنسبة عالية في كلا الفصلين بلغت (٥٥٪)، بينما تم إهمال بعضها تماماً كمهارات "تحديد التسلسل الزمني للأحداث، تحديد التسلسل المكاني للأحداث، تحديد الجملة المفتاحية الواردة في الفقرة" بنسبة صفر٪، في حين تم مراعاة بعض المهارات بدرجة ضعيفة جداً كمهارة "تحديد مضاد الكلمة" التيروعية بنسبة (٥٪) في كلا الفصلين، في حين تم مراعاة مهارة "تحديد المعنى المناسب للكلمة من السياق" بنسبة متوسطة بلغت (١٧٪)، وكذلك مهارة "تحديد مرادف الكلمة" بنسبة بلغت (٢٣٪)، وهذا يدل على غياب التوازن والمنهجية العلمية عند تناول مهارات الفهم الحرّفي في أنشطة الكتاب، وعلى وجود خلل في منهجية بناء الأنشطة وتدرجها حسب مهارات الفهم القرائي اللازمة لطالبات الصف الثالث المتوسط، مما يؤدي لضعف الطالبات في بقية مستويات الفهم القرائي والتي تعتمد على إتقان مهارات الفهم الحرّفي؛ للوصول لمستويات أعلى في الفهم.

• الإجابة عن السؤال الثالث: ما درجة مراعاة أنشطة كتاب لغتي الخالدة لمهارات الفهم الاستنتاجي؟

قام الباحثان بتحليل محتوى أنشطة مكونات (الفهم القرائي، واستراتيجية قراءة، والتحليل الأدبي) للفصلين الدراسيين الأول والثاني، لتحديد تكرارات الأنشطة التي تراعي المهارات في مستوى الفهم الاستنتاجي، ويوضح الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية لذلك.

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية لدرجة مراعاة مهارات الفهم الاستنتاجي في أنشطة لغتي الخالدة للفصلين الدراسيين الأول والثاني

كتاب الفصل الثاني			كتاب الفصل الأول			الفهم الاستنتاجي
درجة المراجعة	النسبة المئوية	التكرار	درجة المراجعة	النسبة المئوية	التكرار	
ضعيفة	٥%	٣	منعدمة	٥%	صفر	١- استنتاج العاطفة السائدة في النص المقروء.
ضعيفة	٥%	٣	ضعيفة	٢%	١	٢- استنتاج الهدف العام غير المصرح به للكاتب.
ضعيفة	١٠%	٦	ضعيفة	٦%	٣	٣- استنتاج أوجه الشبه والاختلاف في أفكار النص المقروء.
ضعيفة	١٢%	٧	متوسطة	٢٤.٥%	١٣	٤- استنتاج علاقة السبب بالنتيجة.
متوسطة	١٨%	١١	متوسطة	٢٤.٥%	١٣	٥- استنتاج المعاني الضمنية في النص المقروء.
ضعيفة	١٠%	٦	ضعيفة	١٥%	٨	٦- استنتاج العلاقة بين الجزء والكل.
متوسطة	٢٣%	١٤	متوسطة	١٧%	٩	٧- استنتاج الفكرة الرئيسة للفقرة.
متوسطة	١٧%	١٠	ضعيفة	١١%	٦	٨- استنتاج الأفكار الفرعية في النص المقروء.
المجموع		٦٠	المجموع		٥٣	
		١٠٠%			١٠٠%	

يُلاحظ من الجدول السابق أن عدد تكرارات الأنشطة المحتوية على مهارات الفهم الاستنتاجي في الفصل الدراسي الأول (٥٣) تكرارا بينما بلغ عددها في الفصل الدراسي الثاني (٦٠) تكرارا، وأن درجة مراعاة أنشطة الكتاب المدرسي لمهارات الفهم الاستنتاجي ضعيفة في المهارات التالية "استنتاج الهدف العام غير المصرح به للكاتب، واستنتاج أوجه الشبه والاختلاف في أفكار النص المقروء، واستنتاج العلاقة بين الجزء والكل" في الفصلين الأول والثاني، بينما جاءت بعضها في فصل دون آخر كمهارة "استنتاج علاقة السبب بالنتيجة" التي كانت متوسطة في الفصل الأول وضعيفة في الفصل الثاني، ومهارة "استنتاج الأفكار الفرعية في النص المقروء" التي جاءت ضعيفة في الفصل الأول ومتوسطة في الفصل الثاني، بينما كانت مراعاة مهارة "استنتاج المعاني الضمنية في النص المقروء" متوسطة في كلا الفصلين.

• مناقشة نتيجة السؤال الثالث: ما درجة مراعاة أنشطة كتاب لغتي الخالدة لمهارات الفهم الاستنتاجي؟

يلاحظ من الجداول والأشكال السابقة تفاوت درجة مراعاة مهارات الفهم الاستنتاجي المختلفة إذ تم مراعاة بعضها بدرجة متوسطة في كلا الفصلين كمهارة "استنتاج علاقة السبب بالنتيجة" في كلا الفصلين بلغت (١٨%)، ومهارة "استنتاج المعاني الضمنية في النص المقروء" بنسبة (٢١%)، ومهارة "استنتاج الفكرة الرئيسة للفقرة" بنسبة (٢٠%)، بينما تم إهمال بقية المهارات حيث رُوعيت بدرجة ضعيفة فجاءت مهارة "استنتاج العاطفة السائدة في النص المقروء" بنسبة (٣%)، ومهارة "استنتاج الهدف العام غير المصرح به للكاتب" التي رُوعيت بنسبة (٤%) في كلا الفصلين، ومهارة "استنتاج أوجه الشبه والاختلاف في أفكار النص المقروء" بنسبة (٨%) في كلا الفصلين، ومهارة "استنتاج العلاقة بين الجزء والكل" بنسبة (١٢%) في كلا الفصلين، ومهارة "استنتاج الأفكار الفرعية في النص المقروء" بنسبة (١٤%) في كلا الفصلين، وهذا يؤكد غياب التوازن عند تناول مهارات الفهم الاستنتاجي في أنشطة الكتاب، وعلى وجود خلل في منهجية بناء الأنشطة وتدرجها حسب مهارات الفهم القرائي اللازمة لطالبات الصف

الثالث المتوسط، إذ تم التركيز على ثلاث فقط، وتم تجاهل المهارات الأخرى، وهي مهارات مهمة في تنمية التفكير الاستنتاجي لدى الطالبات، وهو الذي يُتيح لهن فهما أعمق للنص يتجاوز المعاني الظاهرة، ويُمكنهن من قراءة ما وراء السطور.

• **الإجابة عن السؤال الرابع:** ما درجة مراعاة أنشطة كتاب لغتي الخالدة لمهارات الفهم النقدي؟ قام الباحثان بتحليل محتوى أنشطة مكونات (الفهم القرائي، واستراتيجية قراءة، والتحليل الأدبي) للفصلين الدراسيين الأول والثاني، لتحديد تكرارات الأنشطة التي تراعي المهارات في مستوى الفهم النقدي، ويوضح الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية لذلك.

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية لدرجة مراعاة مهارات الفهم النقدي في أنشطة لغتي الخالدة للفصلين الدراسيين الأول والثاني

كتاب الفصل الثاني		كتاب الفصل الأول			الفهم النقدي	
درجة المراعاة	النسبة المئوية	التكرار	درجة المراعاة	النسبة المئوية		التكرار
منعدمت	%٠	صفر	منعدمت	%٠	صفر	١- التمييز بين الرأي والحقيقة في النص المقروء.
منعدمت	%٠	صفر	منعدمت	%٠	صفر	٢- التمييز بين المعقول وغير المعقول في النص المقروء.
مرتفعة	%٥٠	١٣	مرتفعة	%٥٩	١٠	٣- الحكم على النص المقروء.
ضعيفة	%١٥	٤	منعدمت	%٠	صفر	٤- التمييز بين الأفكار المتصلة بأفكار النص المقروء والأفكار غير المتصلة بها.
مرتفعة	%٣٥	٩	مرتفعة	%٤١	٧	٥- تقديم أدلة وشواهد تدعم فكرة معينة.
%		٢٦	%		١٧	المجموع

يُلاحظ من الجدول السابق أن عدد تكرارات الأنشطة المحتوية على مهارات الفهم النقدي في الفصل الدراسي الأول (١٧) تكرارا بينما بلغ عددها في الفصل الدراسي الثاني (٢٦) تكرارا، وأن درجة مراعاة أنشطة الكتاب المدرسي لمهارات الفهم النقدي منعدمة في الفصل الأول ضعيفة في الفصل الثاني في المهارة الرابعة (التمييز بين الأفكار المتصلة بأفكار النص المقروء والأفكار غير المتصلة بها)، بينما كانت مراعاة المهارتين الأولى والثانية (التمييز بين الرأي والحقيقة في النص المقروء، والتمييز بين المعقول وغير المعقول في النص المقروء) منعدمة في كلا الفصلين، وكانت مرتفعة في المهارتين الثالثة والخامسة (الحكم على النص المقروء، وتقديم أدلة وشواهد تدعم فكرة معينة) في كلا الفصلين.

• **مناقشة نتيجة السؤال الرابع:** ما درجة مراعاة أنشطة كتاب لغتي الخالدة لمهارات الفهم النقدي؟

يلاحظ من الجداول والأشكال السابقة التفاوت الكبير في درجة مراعاة مهارات الفهم النقدي إذ تم مراعاة بعضها بدرجة مرتفعة في كلا الفصلين كمهارة "الحكم على النص المقروء" بنسبة عالية في كلا الفصلين بلغت (٥٤%)، ومهارة "تقديم أدلة وشواهد تدعم فكرة معينة" بنسبة (٣٧%)، بينما تم إهمال بعضها تماما كمهاراتي "التمييز بين الرأي والحقيقة في النص المقروء، والتمييز بين المعقول وغير المعقول في النص المقروء" بنسبة صفر%، في حين تم مراعاة بعض المهارات بدرجة ضعيفة جدا كمهارة "التمييز بين الأفكار المتصلة

بأفكار النص المقروء والأفكار غير المتصلة بها " التي رُوِّعت بنسبة (٩٪) في كلا الفصلين، وهذا يؤكد غياب التوازن والمنهجية العلمية عند تناول مهارات الفهم النقدي في أنشطة الكتاب، وعلى وجود خلل في منهجية بناء الأنشطة وتدرجها حسب مهارات الفهم القرائي اللازمة لطالبات الإصف الثالث المتوسط، في حين أن مهارات الفهم الناقد من المهارات المهمة جدا في عصرنا الحاضر الذي يموج بالتيارات المتناقضة بين متشددة ومتحررة؛ مما يجعل تنمية الفهم الناقد وتعويد الطالبات على نقد الأفكار عملية في غاية الأهمية لتحسين الطالبات فكريا ضد تلك التيارات المتطرفة.

• **الإجابة عن السؤال الخامس:** ما درجة مراعاة أنشطة كتاب لغتي الخالدة لمهارات الفهم التدقيقي؟

قام الباحثان بتحليل محتوى أنشطة مكونات (الفهم القرائي، واستراتيجية قراءة، والتحليل الأدبي) للفصلين الدراسيين الأول والثاني، لتحديد تكرارات الأنشطة التي تراعي المهارات في مستوى الفهم التدقيقي، ويوضح الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية لذلك.

جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية لدرجة مراعاة مهارات الفهم التدقيقي في أنشطة لغتي الخالدة للفصلين الدراسيين الأول والثاني

كتاب الفصل الثاني			كتاب الفصل الأول			الفهم التدقيقي
درجة المراعاة	النسبة المئوية	التكرار	درجة المراعاة	النسبة المئوية	التكرار	
ضعيفة	٩٪	٢	مرتفعة	٢٥٪	٦	١- تحديد القيم السائدة في النص.
ضعيفة	٥٪	١	ضعيفة	٨٪	٢	٢- التعبير عن الشعور العاطفي تجاه النص.
مرتفعة	٥٩٪	١٣	مرتفعة	٢٥٪	٦	٣- اكتشاف الدلالات الإيحائية للكلمات.
ضعيفة	٩٪	٢	ضعيفة	٤٪	١	٤- تحديد مواطن الجمال في النص.
متوسطة	١٨٪	٤	مرتفعة	٣٨٪	٩	٥- تفسير دلالات الصور الخيالية.
		٢٢			٢٤	المجموع
						١٣٪

يُلاحظ من الجدول السابق أن عدد تكرارات الأنشطة المحتوية على مهارات الفهم الحرفي في الفصل الدراسي الأول (٢٤) تكرارا بينما بلغ عددها في الفصل الدراسي الثاني (٢٢) تكرارا، وأن درجة مراعاة أنشطة الكتاب المدرسي لمهارات الفهم التدقيقي ضعيفة في المهارتين الثانية والرابعة (التعبير عن الشعور العاطفي تجاه النص، وتحديد مواطن الجمال في النص) في الفصلين الأول والثاني، بينما كانت مراعاة المهارة الأولى (تحديد القيم السائدة في النص) مرتفعة في الفصل الأول و ضعيفة في الفصل الثاني، وكانت مرتفعة في المهارة الثالثة (اكتشاف الدلالات الإيحائية للكلمات) في الفصلين الأول والثاني، بينما جاءت المهارة الخامسة (تفسير دلالات الصور الخيالية) مرتفعة في الفصل الأول ومتوسطة في الفصل الثاني.

• **مناقشة نتيجة السؤال الخامس:** ما درجة مراعاة أنشطة كتاب لغتي الخالدة لمهارات الفهم التدقيقي؟

يلاحظ من الجداول والأشكال السابقة التفاوت الكبير في درجة مراعاة مهارات الفهم التدقيقي إذ تم مراعاة بعضها بدرجة مرتفعة في كلا الفصلين

كمهارة" اكتشاف الدلالات الإيحائية للكلمات" بنسبة بلغت (٤١%)، ومهارة "تفسير دلالات الصور الخيالية" بنسبة (٢٨%)، في حين تم مراعاة بعض المهارات بدرجة ضعيفة جدا كمهارة" التعبير عن الشعور العاطفي تجاه النص" بنسبة (٧%)، ومهارة "تحديد مواطن الجمال في النص" التي رُوِعت أيضاً بنسبة (٧%) في كلا الفصلين، في حين تم مراعاة مهارة "تحديد القيم السائدة في النص" في كلا الفصلين بنسبة متوسطة بلغت (١٧%)، وهذا يؤكد غياب التوازن والمنهجية العلمية عند تناول مهارات الفهم التدوقي في أنشطة الكتاب، مما قد يؤثر على نمو المهارات لدى الطالب خاصة وأن مهارات الفهم التدوقي مرتبطة بمهارات الفهم الناقد ارتباطاً وثيقاً مما يجعلها أيضاً من المهارات المهمة جداً في عصرنا الحاضر للمساهمة في تحسين الطالبات فكرياً ضد مختلف التيارات المتطرفة، كما أن العاطفة عنصر أساسي في العمل الأدبي، وهي المحرك النفسي للعمل الأدبي.

• الإجابة عن السؤال السادس: ما درجة مراعاة أنشطة كتاب لغتي الخالدة لمهارات الفهم الإبداعي؟

قام الباحثان بتحليل محتوى أنشطة مكونات (الفهم القرائي، واستراتيجية قراءة، والتحليل الأدبي) للفصلين الدراسيين الأول والثاني، لتحديد تكرارات الأنشطة التي تراعي المهارات في مستوى الفهم الإبداعي، ويوضح الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية لذلك.

جدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية لدرجة مراعاة مهارات الفهم الإبداعي في أنشطة لغتي الخالدة للفصلين الدراسيين الأول والثاني

كتاب الفصل الثاني			كتاب الفصل الأول			الفهم الإبداعي
درجة المراعاة	النسبة المئوية	التكرار	درجة المراعاة	النسبة المئوية	التكرار	
مرتفعة	٢٥%	٣	متوسطة	٢٢%	٢	١- اقتراح حلول إبداعية مبتكرة لمشكلات وردت في النص المقروء.
ضعيفة	٨%	١	ضعيفة	١١%	١	٢- التنبؤ بالأحداث بناء على مقدمات معينة.
منعدمة	٥%	صفر	منعدمة	٥%	صفر	٣- اقتراح خاتمة مبتكرة ومختلفة للموضوع.
مرتفعة	٦٧%	٨	مرتفعة	٦٧%	٦	٤- إنتاج أفكار جديدة غير مأثوفة مرتبطة بالموضوع.
١٠٠%		١٢	١٠٠%		٩	المجموع

يلحظ من الجدول السابق أن عدد تكرارات الأنشطة المحتوية على مهارات الفهم الإبداعي في الفصل الدراسي الأول (٩) تكراراً بينما بلغ عددها في الفصل الدراسي الثاني (١٢) تكراراً، وأن درجة مراعاة أنشطة الكتاب المدرسي لمهارات الفهم الإبداعي ضعيفة في المهارة الثانية (التنبؤ بالأحداث بناء على مقدمات معينة) في الفصلين الأول والثاني، بينما كانت مراعاة المهارة الأولى (اقتراح حلول إبداعية مبتكرة لمشكلات وردت في النص المقروء) متوسطة في الفصل الأول ومرتفعة في الفصل الثاني، وكانت منعدمة في المهارة الثالثة (اقتراح خاتمة مبتكرة ومختلفة للموضوع) في الفصلين الأول والثاني.

• مناقشة نتيجة السؤال السادس: ما درجة مراعاة أنشطة كتاب لغتي الخالدة لمهارات الفهم الإبداعي؟

يلاحظ من الجداول والأشكال السابقة التفاوت في درجة مراعاة مهارات الفهم الإبداعي إذ تم مراعاة بعضها بدرجة مرتفعة في كلا الفصلين كمهارة " إنتاج أفكار جديدة غير مألوقة مرتبطة بالموضوع " بنسبة عالية في كلا الفصلين بلغت ( ٦٧٪)، بينما تم إهمال بعضها تماماً كمهارة " اقتراح خاتمة مبتكرة ومختلفة للموضوع " بنسبة صفر٪، في حين تم مراعاة مهارة " التنبؤ بالأحداث بناء على مقدمات معينة " بدرجة ضعيفة التي رُوِعت بنسبة (٩٪) في كلا الفصلين، في حين تم مراعاة مهارة " اقتراح حلول إبداعية مبتكرة لمشكلات وردت في النص المقروء " بنسبة متوسطة بلغت (٢٤٪)، وهذا يؤكد غياب التوازن عند تناول مهارات الفهم الإبداعي في أنشطة الكتاب، وعلى غياب التخطيط الجيد لتضمين مهارات الفهم الإبداعي؛ مما يؤثر سلباً في مهارات الطالبات الإبداعية.

#### • توصيات البحث:

على ضوء النتائج التي توصلت إليها البحث قدمت الباحثان عدداً من التوصيات وآليات التنفيذ التي يمكن أن تسهم في بناء شراكة فاعلة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس التعليم العام توردتها فيما يلي:

- ◀ لفت نظر القائمين على تخطيط المناهج، وتأليف مناهج اللغة العربية إلى أهمية التوازن والشمول لمهارات الفهم القرائي عند بناء الأنشطة اللغوية.
- ◀ ضرورة تدريب المعلمين والمعلمات على استخدام مهارات الفهم القرائي وتنميتها لدى طلابهم من خلال الاستراتيجيات والأنشطة.
- ◀ الاستفادة من قائمة المهارات التي توصلت لها هذه الدراسة عند بناء أنشطة كتب لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة عامة، وللصف الثالث المتوسط خاصة.
- ◀ توجيه اهتمام كليات التربية بتدريب الطلاب على استخدام وممارسة مهارات الفهم القرائي في العملية التعليمية.

#### • قائمة المراجع:

##### • أولاً: المراجع العربية :

- أحمد، محمد فهد محمد أحمد (١٩٩٠) الأنشطة اللغوية غير الصفية ومكانتها في تعلم اللغة العربية (رسالة ماجستير غير منشورة). الأردن: جامعة اليرموك.
- أيوب، نداء نزار حسن (٢٠١٧) أثر توظيف استراتيجيات التعلم النشط في ضوء برنامج (SBTD) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي. رسالت ماجستير غير منشورة. غزة: الجامعة الإسلامية.
- البجة، عبدالفتاح حسن (٢٠٠٠) أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة: المرحلة الأساسية الدنيا. ط ١. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- البلوي، ماجد سليمان ساعد (٢٠١٤) أثر استخدام إستراتيجية الرسوم التوضيحية في تحسين مهارات الفهم القرائي لدى طلبة صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية. رسالت ماجستير غير منشورة. الأردن: جامعة اليرموك.

- التتري، محمد علي سليم (٢٠١٦) أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. غزة: الجامعة الإسلامية.
- جاء الله، علي سعد، وعبدالباري، ماهر شعبان، ومكاوي، سيد فهمي (٢٠١١) تعليم القراءة والكتابة: أسسه وإجراءاته التربوية. ط١. القاهرة: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الحربي، عبدالمجيد عايض عبدالمحسن (٢٠١٦) تقويم أنشطة كتب لغتي للصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الفهم الاستماعي. رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض: جامعة الإمام بن سعود الإسلامية.
- حراحشة، إبراهيم محمد علي (٢٠٠٧) المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق. ط١. الأردن: دار الخزامى.
- حسانين، هناء قاسم (٢٠١٤) معايير ضبط المفردات وعلاقتها بالفهم القرائي. بحث منشور. مصر: دراسات في التعليم الجامعي. (٢٨)، ص ٥٣٧-٥٥٩.
- حسن، حن عمران (٢٠١٥) فاعلية استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي في تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. بحث منشور. أسبوط: مجلة كلية التربية بجامعة أسبوط. ٢٦ (١)، ص ٣٣٧-٣٨٦.
- حلس، داود درويش، والصيداوي، خالد ياسين (٢٠١٨) أثر استراتيجيات تنال القمر على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي. بحث منشور. غزة: مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. (٤)، ص ٣٧٧-٤٠٣.
- الحواري، هديل عيسى عبد (٢٠١٤) أثر استراتيجيات التدريس التبادلي في تحسين الفهم القرائي لدى عينات من الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. الأردن: جامعة اليرموك.
- الحوامدة، محمد فؤاد، البليهد، فيصل حمود (٢٠١٦) فاعلية استراتيجيات القراءة الموجهة في تحسين بعض مهارات فهم المقروء لدى طلاب الصف السادس الابتدائي. بحث منشور. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٤٣(١)، ص ١٧٥-١٩٢.
- الخيري، بدر علي أحمد (٢٠١٤) تقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الخالدة في ضوء مهارات التذوق الأدبي اللازمة لتلاميذ الصف الأول المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- الخليفة، حسن جعفر (٢٠٠٤) فصول في تدريس اللغة العربية: ابتدائي- متوسط- ثانوي. ط٤، الرياض: مكتبة الرشد.
- الخليفة، حسن جعفر (٢٠١٤) المنهج المدرسي المعاصر: مفهومه، أسسه، مكوناته، تنظيماته، تقويمه، تطويره. ط٤، الرياض: مكتبة الرشد.
- الدليمي، احمد حسين علي شتران (٢٠١٥) مهارات الفهم القرائي المتضمنة في كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. عمان: جامعة مؤتة.
- الرويلي، محمد ناصر (٢٠٠٨) تشخيص مستويات فهم المقروء لدى طلبة الصف الثالث المتوسط في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. الأردن: جامعة اليرموك.
- ابن سائسي، عبدالكريم (٢٠١٧) أسئلة نص القراءة السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجا دراسة لغوية تحليلية. بحث منشور. مجلة الأثر. (٢٩)، ص ١٦٩-١٨٢.
- سعادة، جودت أحمد؛ إبراهيم، عبدالله محمد (٢٠١٨) المنهج المدرسي المعاصر. ط٩، عمان: دار الفكر.
- السليتي، فراس محمود مصطفى (٢٠١٦) أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي. بحث منشور. مكة المكرمة: مجلة العلوم التربوية والنفسية. (١٥)، ص ١٩٧-٢٢١.

- السناني، بختية بنت عواد بن مهنا (٢٠١٧) فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمحافظة تبوع البحر. بحث منشور. مصر: مجلة القراءة والمعرفة (١٩٤). ص ٢٥٠-٢٧٧.
- سنجي، سيد محمد السيد (٢٠١٦) استخدام استراتيجية التفكير جهريا في تنمية مهارات الفهم القرائي وفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة القراءة والمعرفة، (١٨٠). ص ٤٦-٤١.
- شعيب، أبو بكر عبد الله (٢٠١٤). المهارات اللغوية: مفهومها- أهدافها- طرق تدريسها- تقويمها. الدمام: مكتبة المتنبى.
- الصاعدي، عمر عبدالله عبد الحي (٢٠١٠) تقويم أسئلة كتاب المطالعة للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء مستويات الفهم القرائي. رسالة ماجستير غير منشورة. المدينة المنورة: جامعة طيبة.
- صومان، أحمد إبراهيم؛ عبدالحق، زهرية إبراهيم (٢٠١٦) أثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي في اللغة العربية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة عمان. بحث منشور. غزة: مجلة العلوم التربوية والنفسية. (١٧). ص ٢٢٩-٢٦٥.
- عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١٠) استراتيجيات فهم المقروء: أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، ط١، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العتيبي، هاني مسري فارح المقاطي (٢٠١٧) تقويم مستوى الأداء القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات فهم المقروء ومستوياته. رسالة ماجستير غير منشورة. الطائف: جامعة الطائف.
- عطا، إبراهيم محمد (١٩٩٦) طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية. ط٣. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- عطية، جمال سليمان (١٩٩٩) فعالية استراتيجية الخريطة الدلالية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة. بنها: جامعة الزقازيق.
- عياصرة، رزان مطلق محمد (٢٠١٦) أثر طريقتي القراءة الموقته والمتكررة في تحسين مهارة فهم المقروء لدى طالبات الصف السادس الأساسي في الأردن. بحث منشور. القدس: مجلة جامعة القدس
- الفيومي، الشيماء عبدالغني السعيد (٢٠١٢) استخدام استراتيجية دوائر الأدب في تنمية مهارات التدقيق الأدبي لطلاب الصف الثاني الإعدادي. رسالة ماجستير غير منشورة. دمياط: جامعة دمياط.
- النحال، رندة (٢٠١٧) أثر توظيف استراتيجية النمذجة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي. بحث منشور. فلسطين: مجلة جامعة الخليل للبحوث، (١٢)، ص ١٤١-١٦٣.
- نصر، سالي سلامة حسن (٢٠١٦) أثر استخدام استراتيجيات جى فى التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف التاسع بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة. غزة: الجامعة الإسلامية.
- نهابة، أحمد صالح (٢٠١٣) أثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط. بحث منشور. بابل: مجلة التربية الأساسية، (١٤).
- الهاشمي، عبد الرحمن؛ عطية، محسن علي (٢٠٠٩) تحليل محتوى مناهج اللغة العربية: رؤية نظرية تطبيقية، ط١، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- هزاع، انتصار كيطان (٢٠١٤) أثر بعض الأنشطة في تطوير لغة التعبير المكتوب بين طلاب متوسط الصف الأول. بحث منشور. العراق: مجلة ديالى البحرية العربية، (٦٣).
- يوسف، ماهر إسماعيل صبري (٢٠١٠). المناهج ومنظومة التعليم. الرياض: شركة الرشد العالمية

• ثانياً: المراجع الأجنبية

- Coleman, Jennifer L.B.(2017). *Reading Comprehension Ability Among College Students with ADHD*. Unpublished Doctoral Thesis, Florida State University College of Education, Florida.
- Salters, D. Darcell (2008). *The effects of independent reading on the reading comprehension skills of sixth graders* , Unpublished Doctoral Thesis, University of Phoenix.
- Sanchez, Victoria Maria (2010). *The Reading Comprehension Puzzle: Reading Comprehension and Assessment in a Response to Intervention Framework*. Unpublished Doctoral Thesis, University of California Riverside. California.
- Ward, Kayla Gilchrist(2007). *The Effect of a Reading Remediation Unit on Ninth Grade Students' Reading Comprehension Skills* , Unpublished Doctoral Thesis, Nova Southeastern University .
- Webb, Michele Cain (2013). *The Effects of Reading Instruction on Comprehension and Motivation of Ninth-Grade Students with Varying Ability Levels*, Unpublished Doctoral Thesis , Union University School of Education.

